

معنى اللام في (الحمد لله)

محمد علي العمري

السلام عليكم من المسائل التي شرحها العلماء عند تفسير هذه الآية معنى اللام في قول الله تعالى الحمد لله تأملوها وتأملوا هذه الآيات لله ما في السماوات وما في الأرض الخبيثات للخبيثين - [00:00:01](#)

للخبيثات وهب لملكاً. والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً. اختلف العلماء باءوا في تحديد معنى اللام في هذه المواضع فمنهم من جعل لها جميعاً معنا واحداً فقال هي تدل على - [00:00:21](#)

اختصاص فالمعنى الحمد خاص لله ما في السماوات وما في الأرض خاص لله الخبيثات خاصات للخبيثين والخبيثون خاصون للخبيثات. وهب ملكاً خاصاً لي. والله جعل أزواجاً خاصة لكم من أنفسكم. ومنهم من عد معاني اللام في هذه المواضع مراعاة - [00:00:41](#)

دقائق الفروق فيما بينها فقال معنى اللام هنا هو الاستحقاق. لأن المراد الحمد حق لله ومعنى اللام هنا الملك. لأن المراد ما في السماوات وما في الأرض ملك لله ومعنى اللامي هنا التملك أي وملك لي ملكاً. أما في هاتين الآيتين فالمعنى هو - [00:01:11](#)

اختصاص كما قال أصحاب المذهب الأول وهذا هو مراد من قال من النحاة أن معنى اللام هنا هو شبه تملك فشبه التملك هو الاختصاص. والمذهب الثاني ادق وأولى. وينبغي للمسلم عند ذكر الله تعالى - [00:01:41](#)

أن يستحضر معنى الاستحقاق حين يقول الحمد لله فهو جل وعلا وحده المستحق الحمد وتامه - [00:02:01](#)